في كلمته أمام أكبر الحشود المليونية بميدان السبعين بصنعاء

الرئيس: لا لمشروع الحقد والكراهية والبغضاء

قطع لسان أحد الشعراء ما هو إلا مقبلات للمشروع المتخلف لقوى الفوضى والإرهاب

نوجه أجهزة الأمن بملاحقة من قاموا بقطع لسان أحد الشعراء اليمنيين وتقديمهم للمحاكمة

المشاركون يؤكدون تمسكهم بالشرعية الدستورية.. ورفضهم للعنف وافتعال الأزمات

■ ،،صنعاء/سبأ

اكتظت ميادين وشوارع وأحياء أمانة العاصمة صنعاء بحشود هائلة من المواطنين الذين توافدوا من مختلف محافظات الجمهورية منذ يوم أمس الأول لتأدية صلاة جمعة «الأمن والاستقرار» والمشاركة في المسيرات المليونية التي اعقبت صلاة جمعة الأمن والاستقرار في ميدان السبعين الذي شهد مهرجانا جماهيريا حاشدا تأييدا للشرعية الدستورية والديمقراطية ورفض محاولات الانقلاب عليها والتأكيد على التمسك بالأمن والاستقرار ودعما للحوار الوطني الشامل٠

ورفع المشاركون في المسيرات والمهرجان الجماهيري الحاشد بميدان السبعين علم الجمهورية اليمنية وصور فخامة الرئيس ورددوا الهتافات المستنكرة لمختلف الدعوات الساعية للسير بالوطن نحو الفوضى والعنف والفتن، ورفعت اللافتات التي تحمل الشعارات المختلفة ومنها «نعم للحوار.. نعم للتنمية والأمن والاستقرار.. لا للتخريب.. لا للفوضى.. لا للأزمات المفتعلة ولا للانقلاب على الشرعية الدستورية»٠

وأكد المشاركون في المسيرات المليونية والمهرجان الحاشد بميدان السبعين والذين اتوا من مختلف مديريات وقرى اليمن ويمثلون مختلف الشرائح أن الغالبية العظمى من جماهير الشعب اليمني تتمسك بالشرعية الدستورية وبفخامة الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، الذي نال ثقة الاغلبية في انتخابات رئاسية تنافسية حرة ومباشرة في العام ٢٠٠٦م شهد بنزاهتها العالم اجمع، كما أكدوا تمسك الشعب اليمني بالأمن والاستقرار والسكينة العامة ورفض كل أعمال التخريب والفوضى والعنف التي تمارسها أحزاب اللقاء المشترك وحلفاؤها من فلول الحوثيين والعناصر المتطرفة والمليشيات المسلحة في مسعى تهدف إليه تلك الأحزاب وتعمدها مواصلة نهج المغامرة والمقامرة للسير بالوطن نحو فوهة بركان الفتن من خلال الفوضى في إطار مخطط تآمري يستهدف تقويض أمن اليمن واستقراره ووحدته وشرعيته الدستورية٠

وجدد المشاركون في هذه المسيرات المليونية والمهرجان الحاشد بميدان السبعين والتي تعد من أضخم الحشود الجماهيرية في تاريخ اليمن الدعوة لأحزاب اللقاء المشترك إلى عدم تعطيل الحوار وتضييع المزيد من الوقت وسرعة تحكيم العقل والمنطق والتجاوب العقلاني مع الحوار والمساعي الخيرة المبذولة لحل الأزمة وفي مقدمتها المبادرة الخليجية ووضع مصلحة الوطن العليا فوق أي اعتبار، وحملت ملايين الجماهير المحتشدة قادة أحزاب اللقاء المشترك مسؤولية تصعيد الأزمة والاستمرار في تحريض بعض المواطنين والشباب والتغرير بهم ودفعهم لممارسة العنف والفوضى والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة فضلا عن تحميلهم مسؤولية ما يتكبده الاقتصاد الوطني من خسائر جراء هذه الأزمة المفتعلة، كما حملت الملايين المحتشدة أحزاب اللقاء المشترك مسؤولية استمرار معاناة المواطنين نتيجة أعمال التقطع في طريق مارب لمنع وصول الغاز والمشتقات النفطية إلى المواطنين إلى جانب القيام بأعمال تخريبية استهدفت خطوط نقل التيار الكهربائي من محطة مارب الغازية٠

وأشار المشاركون في المهرجان الحاشد إلى أن طريق الوصول إلى السلطة مكفول للجميع عبر صناديق الاقتراع وخيار الديمقراطية وليس عن طريق الانقلابات أو الزج بالوطن في أتون الفوضى والتخريب والفتنة الهادفة إلى تمزيق أبناء الشعب اليمني الواحد والنيل من حقوقه ومكتسباته الوطنية ٠

ودعوا كافة القوى السياسية على الساحة الوطنية إلى التعاطي البناء والإيجابي مع مبادرة الاشقاء في دول الخليج كمنظومة متكاملة تنفذ كلها بحسب بنودها وأولوياتها لا أن تنتقل من بند إلى بند أو من فقرة إلى فقرة أو من رقم إلى رقم ولكن تنفذ هذه المبادرة كاملة بما يساهم في الخروج من حالة الاحتقان السياسي ويجنب الوطن ويلات الحروب والفتن والتمزق التي تزعزع أمن واستقرار البلاد، والعودة إلى طاولة الحوار والأخذ بصوت الحكمة والعقل لخروج البلاد من هذه الأزمة باعتبار الحوار هو المخرج الأمن لحلها وجعل المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار٠

وقد القى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، كلمة أمام الحشود الملايينية حيا فيها جماهير الشعب اليمني رجالا ونساء في وطن الـ٢٢ من مايو على مشاعرهم الطيبة وعلى اصرارهم للحفاظ على الشرعية الدستورية الذي قال شعبنا كلمته في ٢٠٠٦م والان يكرر مرة أخرى نعم للشرعية لا للفوضى لا للتخريب نعم للشرعية الدستورية لا للفوضى لا للتخريب لا للانتقام لا للمشروع الانتقامي لا لمشروع الحقد والكراهية والبغضاء من قبل أولئك النفر الخارجين عن النظام والقانون قطاعي الطرق قاتلي النفس المحرمة وآخرها في هذا الأسبوع قطع لسان أحد الشعراء والادباء، هذه هي المقبلات هذه هي مقبلات للمشروع المتخلف لقوى الفوضى هذه هي المقبلات تليها قطع الارجل والايدي من خلاف ثم قطع الرؤوس.

وأضاف فخامته قائلا: هذا هو مشروع القوى المتخلفة القوى الرجعية القوى المتطرفة قوى الإرهاب.. موجهها وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية للملاحقة أولئك الذين قطعوا لسان الاديب الشاعر وتقديمهم للمحاكمة سواء كانوا سياسيين أو عسكريين أو أمنيين أو مخربين أيا كانت صلتهم فعلى الأجهزة الأمنية أن تتحمل مسؤولياتها بالقاء القبض على أولئك المجرمين٠

وجدد فخامة رئيس الجمهورية شكره وتقديره لجماهير الشعب اليمني رجالا ونساء على صمودهم امام المخططات التامرية ومواقفهم الوطنية الشجاعة والمشرفة.. محييا الحشود الملايينية من المواطنين الذين تحملوا عناء السفر من مناطقهم للحضور إلى صنعاء لتاكيد تمسكهم بالشرعية الدستورية ورفضهم للفوضى والعنف والتخريب والفتن.. مؤكدا أننا سنقف معكم ثابتين مثل جبل عيبان وشمسان٠

من جانبه قال الشيخ محمد يحيى القوسي في كلمته انه لشرف كبير أن نحتشد هنا بميدان السبعين كل جمعة للدفاع عن الشرعية الدستورية والوطن ووحدته العظيمة وثورتي الـ ٢٦ من سبتمبر و١٤ من اكتوبر المجيدتين وكذا الدفاع عن مسيرة رئيسنا الذي قاد اليمن في أصعب الظروف وحقق المنجزات لهذا الوطن وقاد عملية التنمية منذ توليه الحكم عام ٧٨ م بانتخابه من مجلس الشعب آنذاك ٠

وأضاف القوسي أن رئيس الجمهورية حقق لنا الوحدة المباركة في عهده وعلى يديه واوجد مناخا ديمقراطيا واسعا، انتخبناه عام ٢٠٠٦م وحصل على الاغلبية في الانتخابات واعترفت أحزاب المعارضة بنتائج الانتخابات وشهدت بنزاهتها المؤسسات الدولية ومنظمات المجتمع المدني التي راقبتها ٠

وتابع نحن كل المجتمعين في هذا اليوم وكل أفراد الشعب اليمني الحاضرين ومعظم الغائبين نقول نعم للشرعية الدستورية، نعم لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، نقولها لاخواننا المتواجدين في ميادين الاعتصامات ونسمع أصواتنا لأحزاب اللقاء المشترك.

وأكد ضرورة الحفاظ على وحدة الوطن وأمنه واستقراره، فلا للتخريب ولا للفوضى ولا للعنف وتعطيل مصالح الناس وتمزيق الوطن ووحدته وزعزعة أمنه واستقراره والسلم الاجتماعي.. مشيرا إلى أن دستور الجمهورية اليمنية كفيل بحل هذه الأزمة التي تحاول تمزيق الوطن .

الشيخ القوسي: الدستور كفيل بحل الأزمة الراهنة التي يحاول البعض من خلالها تمزيق الوطن

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير: جمال فاضل
سكرتيرا التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب:1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 383930 فاكس: 383931 إب التلفاكس: 400251
الضالع التلفاكس: 431372 أبين التلفاكس: 602096 عمران التلفاكس: 613388